



مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



التكامل المعرفي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.م. ريهام سلام محي
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

التخصص العام للبحث: رياض اطفال	التخصص الدقيق للبحث: رياض اطفال
--------------------------------	---------------------------------

معلومات الورقة البحثية	المستخلص باللغة العربية:
تاريخ الاستلام 2025/6/25 تاريخ القبول 2025/2/1 تاريخ النشر 2025/3/1	المستخلص: هدف البحث الحالي الى التعرف على التكامل المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، والتعرف على اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ، حيث تكونت عينة البحث من (200) طالبة من قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، تمثلت ادوات القياس في اعداد استبانة ، اعتمدت الباحثة في قياس التكامل المعرفي على مقياس (مسحل والبليطي) ، واعتمدت الباحثة في قياس اتخاذ القرار على مقياس (حمد وعبد الرزاق ، 2014) وتم تعديل في ما يلائم عينة البحث ، اشارت النتائج التي توصل اليها البحث الحالي الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي وهذا الفرق لصالح كتوسط درجات العينة مما يشير الى ان طالبات قسم رياض الاطفال تميزن بـ (التكامل المعرفي ، اتخاذ القرار) ، حيث اوصي البحث بتعزيز برامج توصي اللجان العلمية في قسم رياض الاطفال بضرورة ادراج التكامل المعرفي ومهارات اتخاذ القرار ضمن برامج اعداد معلمات رياض الاطفال ، تصميم وتنفيذ برامج تدريبية وورش عمل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
الكلمات الرئيسية: التكامل المعرفي ، اتخاذ القرار ، طالبات قسم رياض الاطفال	

doi: xx.xxxx

مشكلة البحث :

ان العالم قد شهد في السنوات الاخيرة تغيرات سريعة وجديدة ، توسعت فيها المعرفة والتكنولوجيا في جميع مجالات الحياة التعليمية والعملية ، وكان هذا التغيير في اغلب مجتمعات العالم ومن ضمن هذه التغيرات المجتمع العربي الذي توجبت الضرورة التركيز بطرق مختلفة على تطوير العملية التعليمية والابتعاد عن الطرق الكلاسيكية في التعليم . والتوجه الى اكتساب المعلومة بطرق حديثة (عطية ، 2007 ، 24) حيث يعد موضوع التكامل المعرفي من المواضيع الفكرية منهجية من حيث انها ترتبط بالنشاط الفكري والممارسات البحثية وطريقة التعامل مع الافكار ، فهو يجسد صورة من صور الابداع العقلي الذي يتطلب قدرات خاصة . حيث يتصل مفهوم التكامل المعرفي بمفهوم وحدة المعرفة باعتبارها تشكل الاساس المنطقي لتكاملها ، والتي يجب ان يصاحبها تغيرات في نظرة الانسان واتجاه العقلي (فتحي ، 2010 ، 54) . لذلك تواجهنا مواقف كثيرة تتطلب منا اتخاذ القرار اتجاها فبعض الطلاب لا يستخدمون عملياتهم العقلية بصورة دقيقة وفاعلة عند مواجهتهم بعض المواقف لأنهم لا يمتلكون القدرة على جمع المعلومات التفصيلية وتحليلها بشكل دقيق . فضلاً عن أخطائهم في اختيار البدائل المطروحة وصعوبة التوصل الى استراتيجيات مناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة (Huskins , 1979 , 138) .

حيث يرى (Charles, 2002) ان ظروف الحياة تتطلب من الافراد فهم عملية اتخاذ القرار ، لأن عملية اتخاذ القرار ذات علاقة وطيدة بالوظائف العقلية الانسانية فاتخاذ القرار تتأثر بالكيفية التي يدرك ويتعامل بها الشخص الامور وبالقيم المعرفية العلمية التي يمتلكها (Charhes , 2002 , 26)

ولكون شريحة الشباب الجامعي من اهم واقوى الشرائح في المجتمع فأن من المهم والضروري التطرق الى دراسة كيفية التوصل الى التكامل المعرفي ، ومهارة اتخاذ القرار لذلك تمثلت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الاتية

1. هل تتميز طالبات قسم رياض الاطفال بالتكامل المعرفي ومهارة اتخاذ القرار

2. هل هناك علاقة بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار

3. هل يسهم التكامل المعرفي في التباين الحاصل في عملية اتخاذ القرار

أهمية البحث :

ان موضوع التكامل المعرفي احدى اهم الموضوعات المهمة التي تطرح للدراسة التي يمكن من خلالها وضع الحلول المناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي تواجه الفرد في حياته . وكلما زاد التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي تتجدد وتتطور المشكلات على اوجه مختلفة ، مما يدفع الشخص لايجاد طرق واساليب جديدة لكي يتمكن من تجاوز تلك الصعوبات وتذليلها . وهنا يعد التكامل المعرفي من اهم العمليات المعرفية وعنصراً بارزاً في البناء العقلي الادراكي وكذلك يتأثر ويؤثر بجوانب الشخصية مثل الجوانب العاطفية والروحية والاجتماعية (Baron , 31 , 1992) .

حيث اكد (Fowler , 2005) على ان للتكامل المعرفي اهمية في الوصول الى الهدف المنشود وقد يكون هذا الهدف تحقيق الفهم او اتخاذ القرار المناسب او حل مشكلة او التوصل الى بدائل تؤدي الى حل صحيح للمشكلة . ومن هنا نتوصل الى ان التكامل المعرفي يؤدي مباشرة الى تنمية التعليم من خلال مضاعفة كمية ونوعية المعاني او الطرق التي يستخلصها الفرد من خلال ما يحصل عليه من معارف ومعلومات جديدة . كما تبين ان التكامل المعرفي يعمل على تحيئة الاشخاص ليكونوا انفتاحاً عقلياً وأكثر تقبلاً للأفكار وقادرين على التأقلم مع المواقف الجديدة ويمتلكون القدرة العالية على الموازنة بين الافكار المختلفة التي تمر عليهم خلال مراحل حياتهم ، وقليل التأثير بأراء الآخرين (Fowler , 8 , 2005)

وان عملية اتخاذ القرار تحتوي على مجموعة خصائص (تنظيمية ، اجتماعية ، انسانية) حيث تتمثل على انها عملية فكرية تتطلب من متخذ القرار التحليل والتفكير والتنظيم في عملية اختيار البدائل المناسبة من البدائل المتاحة ، حيث لا يكون ، حيث ان التفكير السطحي لا يمنح القرار قوة وصلابة ، ولا يكون القرار قد خضع لمدة طويلة من التفحص والاختبار وان ما نتوصل اليه من اختلافات في القرارات انما يعود لاختلاف القدرات الذهنية والفكرية لمتخذ القرار (كايد ، 1992 ، 27)

وتتلخص اهمية البحث الحالي في النقاط الاتية :

1. تناولت الدراسة البحث في متغيرين التكامل المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار حيث تبين في الدراسة الحالية كيفية التوصل الى التكامل المعرفي من خلال التحليل والتخطيط في اتخاذ القرار .

2. له اهمية في تمكين الطالبات من التوصل الى اتخاذ قرارات مبتكرة في مختلف المجالات الاكاديمية والمهنية المستقبلية .

3. اهمية في تعزيز القدرة على التفكير الابداعي مما يجعل الطالبات اكثر تأهيلاً لمواجهة التحديات المستقبلية لاتخاذ القرارات في حياتهم المهنية التعليمية المستقبلية .

4. يساهم في زيادة وعي وثقافة الباحثين بأهمية التكامل المعرفي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار والعمل على المزيد من الابحاث في ما يخص هذه المتغيرات لتحسين نوعية المخرجات العلمية .

أهداف البحث .:

يهدف البحث الحالي الى

1. تعرف التكامل المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

2. تعرف اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

3. تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين التكامل المعرفي والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال على وفق المرحلة الدراسية .

4 . قوة واتجاه العلاقة بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال

حدود البحث: .

- 1 . الحدود البشرية : اقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال . كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية .
- 2 . الحدود المكانية : قسم رياض الاطفال . كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية .
- 3 . الحدود الزمنية : تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024 . 2025) .

تحديد المصطلحات: .

التكامل المعرفي (Cognitive Integration)

1 . عرفه بياجيه (1978)

بانه وصول الشخص الى مرحلة القدرة على التفكير لكل ما يواجهه من احداث بدرجة ارتقائية عليا وانه هو الدليل العلمي الملموس لتوافق العمليات العقلية والعلمية في وحدة منظمة متكاملة من الادارة والسيطرة . ويتمثل ذلك في انشطة وسلوك الشخص في كل مجالات الحياة اليومية (Piaget , 1978 , 256) .

2 . عرفه اندرسون (2007)

هو امتلاك ووصول الشخص لقدرات عقلية فكرية مثيرة للغاية تمكنه من اداء عمليات معرفية فكرية صعبة ومعقدة بشكل منظم ومتكامل (اندرسون ، 2007 ، 22) .

التعريف الاجرائي للتكامل المعرفي :

هو الدرجة الكلية التي تقاس من خلال اجابات الطالبات على فقرات مقياس التكامل المعرفي .

اتخاذ القرار (Decision making)

1 . عرفه خاطر واخرون (2001)

هو عملية عقلانية تتبلور في عمليات فرعية في البحث والمفاضلة او المقارنة والاختيار وانه الحكم بترجيح جانب على جانب اخر او إيجاد حل للتوصل الى اقرار شيء او استقراره او استبداله (خاطر واخرون ، 2001 ، 256) .

عرفة السامرائي (1999)

هو عملية عقلية ديناميكية للبحث واختيار بديل من بين البدائل للوصول الى هدف معين او مجموعة اهداف خلال مدة زمنية محددة في ضوء تنظيم محددات بيئية داخلية او خارجية وعوامل انسانية سلوكية (السامرائي ، 1999 ، 59) .

التعريف الاجرائي لاتخاذ القرار: .

هو الدرجة الكلية التي تقاس من خلال اجابات الطالبات على فقرات مقياس اتخاذ القرار .

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً : التكامل المعرفي :

ان مفهوم التكامل المعرفي من المواضيع الفكرية المنهجية حيث انها ترتبط بالنشاط الفكري وطرق التعامل مع الافكار والممارسات البحثية . حيث صنف التكامل المعرفي في حقل من حقول الفلسفة او فرع من فروعها وينظم الى علم الوجود ، وعلم المعرفة ، علم القيم ، و يأخذ في هذا المنظور بعداً نظرياً تجريبياً . و توصل بعض الباحثين الى ان التكامل المعرفي هو تكامل مصادر المعرفة وهي الوحي والوجود ، وايضاً تكامل ادوات المعرفة هما (العقل والحس) ، فأن استمداد المعرفة من الوحي يتطلب عمل مشترك من العقل والحس معاً ، اما اكتساب المعرفة من الوجود يتطلب كل على حدى ، ولكن يتميز الوحي بوصفه مصدراً للعلم والمعرفة بالهيمنة والمرجعية ، وهنا لا يقصد بالتكامل ان يقوم عالم ما بأنشاء علم متكامل بمفرده في فترة تسير فيه المعارف والعلوم الى تخصصات بالغة الدقة والتفاصيل (ملكاوي ، 2010 ، 35) ، حيث ان التكامل المعرفي يعد من اهم ابعاد الدافعية العقلية لأنه يتمثل في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي ، ويكونوا موضوعيين تجاه كل الافكار العامة حتى بالابتكارات التي تنسب اليهم شخصياً . هذا ما اشار اليه (دي بونو) تحت مسمى القبة البيضاء (مرعي ونوفل ، 2008 ، 264) .

اشكال التكامل المعرفية المنهجية: .

1. التمامية : هي حين يتوجه الافراد اتجاها نشاطان او اكثر يؤديان الى هدف مشترك .
 2. الحركة : عندما يستعمل نشاط معين او يأخذ من نشاط اخر بعض المفاهيم وذلك بواسطة فك حواجز المراكز مختلفة من الانشطة واعطائها حرية الحركة فيكون بإمكانها الانطلاق . فالمعارف العقلية والعلوم ليس لها انطلاقة ولا نهاية فهي تتغير باستمرار .
 3. المقابلة : هي مقاطعة اراء حول موضوع او تساؤل معين هذه الاستخدامات توضح من دون شك المجال الواسع للتطبيق الخاص بالتكامل المعرفي مما يجعله قابلاً للنظر والدراسة من ناحية ، وقابلاً للممارسات الواقعية من ناحية اخرى .
 4. الامتزاج والاختلاط : هو العمل على نشاط جديد ، بأشراك الافراد من نشاطات اخرى .
- (رشدي ، 2016 ، 47)

وهنا نتوصل الى ان موضوع التكامل المعرفي يقتزن بحاجة الفرد الى توجيه المعرفة لدية من جهة ، وحاجة المعرفة التي يتلقاها من جهة اخرى ، وبذلك يتم التكامل المعرفي لديه .

مداخل التكامل المعرفي :

1. مدخل التعدد المعرفي : .
- هو المعرفة المستندة الى عدة حقول ، او تعدد المعرفة اتجاها ظاهرة او موضوع معين والتي صدرت من حقول معرفة متعددة .
2. مدخل التفاعل المعرفي : .
- يقصد به التفاعلات المستمرة بين حقلين او اكثر للوصول الى حل او استكشاف مشكلة عامة وقد بينت الدراسات التي تستند على المدخل التفاعلي بأنه (عملية الاجابة عن السؤال او ايجاد حل لمشكلة تتميز بالتعقيد والاتساع ويتعذر التعامل معها او حلها من خلال التوجه نحو حقل واحد من المعرفة .
3. مدخل الدمج المعرفي : .

ويقصد به هو تذليل وصهر افتراضات ومبادئ واسس واليات تنتمي الى تخصصات مختلفة في موضوع واحد ويصاغ بمراجعة او حل مشكلة او اتخاذ قرار وتختلف التراكيب التي يتم تشكيلها ودمجها كما وكيفاً ونوعاً في كل موقف او حالة . (Basarab , 1997 , 12)

النظريات التي فسرت التكامل المعرفي

1. النظرية المعرفية : .

من اشهر رواد هذه النظرية العالم بياجيه حيث تعد من اهم النظريات المعرفية ، اثرت وانارت بحوث الكثير من الباحثين بحقائق علمية موضوعية ، ويأتي تفسير هذه النظرية لمفهوم التكامل المعرفي من منظور علم النفس بشكل عام ومن علم النفس التطوري على وجه الخصوص ، ويكون من خلال التتبع والتركيز بعملية التفكير بطريقة منظمة وكيفية الاليه التي يقوم عليها هذا المفهوم عند الشخص وكيف يتطور ويرتقي (Brown , 1986 , 13) يرى بياجيه ان مفهوم التكامل المعرفي يرتبط بشكل مباشر بالنمو المعرفي ويعتمد النمو المعرفي عند بياجيه على عمليتين رئيسيتين هما (البنية العقلية ، الوظائف العقلية) حيث تتكون البنية العقلية من خلال التفكير الذي يمارسه الشخص في كل مرحلة من مراحل نموه . وتكون البنية العقلية في حالة تطور مستمر كلما تقدم بنا الزمن . اما الوظائف العقلية تكون على شكل السلوكيات والعمليات التي يمارسها الاشخاص عن طريق تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم حيث تكون موروثه وثابته لا يمكن تعديلها (العوامل ، مزاخره ، 2003 ، 57)

حيث اهتم بياجيه بعملية التفكير و اضاف عمليتين رئيسيتين للوظائف العقلية هما (التنظيم ، التكيف) ويرى ان عملية التنظيم هي نزعة موجودة لدى الافراد يتمكن من خلالها الشخص على ترتيب وتنظيم نشاطه العقلي المعرفي . اما عملية التكيف فهي كل ما يقوم به الفرد بالتوائم مع البيئة الخارجية ويستدل على ذلك من خلال الانشطة التي يصدرها الفرد لتوليد ابنية معرفية جديدة (ابو غزال ، 2007 ، 138)

2. نموذج جيناكارلو وفاسيون (1998)

يقصد هما معرفة الفرد للأدلة العقلية التي تشكل حكماً حول ما يتحتم القيام به في سياق وظروف معينة وعن كيفية تحسين نوعية الحكم المقدم عمل المنظران ومقياس يركز على الدافعية لعقلية لدى الافراد . ويتم تطبيقه على عينات كبيرة من الناس وعند التأكد من صدق المقياس وثباته ، حيث توصل المنظران الى مقياس كالفورنيا للدافعية العقلية ويرمز له (CM3) ويتكون من اربعة ابعاد

1. التركيز العقلي
2. التوجه نحو التعليم

3. حل المشكلات ابداعياً 4. التكامل المعرفي

وان هذا المقياس كان مختص بقياس الدرجة التحفيزية للعقل والاعمال العقلية المعرفية بشكل اساسي (Giancarlo , Blohm , 349 , 2004 , Urdan) .

ومن هنا نتعرف من خلال هذا المقياس على مدى رغبة المتعلمين في التفكير والتعلم المهمان في النجاح بالمدرسة والجامعة والعمل بوجه عام ، حيث ان الافراد المتحمسين عقلياً يمتلكون امكانية تحفيز أكثر للمشاركة في حل المشكلات وتطبيق المعرفة وتحقيق النتائج بأعمالهم مقارنة بالأشخاص الذين ليس لديهم دوافع عقلية ورغبات لتقديم اي مجهود حقيقي في تطوير ذاتهم ونتيجة لذلك يكون الافراد الذين لديهم دوافع عقلية قادرين على النجاح في الحياة العملية والدراسة وفي جميع المجالات (Giancarlo , Facione , 1998 , 2) .

الدراسات السابقة التي تناولت (التكامل المعرفي)

1. دراسة Ozahraman (2011)

الدراسة بعنوان (الذكاء العاطفي لدى طلبة التمريض السعوديين وعلاقته بميول التكامل المعرفي) هدفت الدراسة الى التعرف على قياس الذكاء العاطفي لدى طلبة التمريض السعوديين بجامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بميولهم للتكامل المعرفي ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، حيث تكونت عينة البحث من (300) من طلبة كلية التمريض السعوديين ، واستخدم مقياس التكامل المعرفي كأداة للبحث ، وتوصلت الدراسة الى ان طلاب التمريض لديهم ميل متوسط للتكامل المعرفي ومستوى مرتفع من الذكاء العاطفي .

1 . دراسة ناجي (2019)

الدراسة بعنوان (التكامل المعرفي وعلاقته بالوعي الابداعي لدى طالبة المدارس الثانوية للمتميزين واقرانهم في المدارس العادية) هدفت الدراسة الى التعرف على التكامل المعرفي لدى الطلبة المتميزين ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي في البحث ، حيث تكونت عينة البحث من (450) من الطلبة ، واستخدمت الدراسة اداة البحث هي مقياس التكامل المعرفي ، توصلت الدراسة الى النتائج ان متوسط عينة الطلبة للمدارس المتميزين اعلى من المتوسط الفرضي في التكامل المعرفي وان الطلاب في المدارس المتميزين لديهم مستوى عالٍ من التكامل المعرفي . وان الطلاب في المدارس الثانوية العاديين اعلى من النسبة المتوسط الفرضي في التكامل المعرفي .

ثانياً : اتخاذ القرار

أن مفهوم اتخاذ القرار بالنسبة لعلم النفس حديث نسبياً كونه استحدث في ظل نظريات غير نفسية مثل نظرية (المنفعة الاقتصادية) وتعود هذه النظرية (دانيال مرنو لي) كانت في عام 1738 كانت تحدف الى الحصول على الربح في الدرجة الاساس في نظرتها للشفر متخذ القرار وكانت تحاول وضع مواصفات وخصائص محددة له ، تتمثل بالقدرة في تحسين الخيارات والبدائل والعقلانية والحكمة في اتخاذ القرار بغية الحصول على اكبر قدر من المنفعة الاقتصادية ، وقد تواصل البحث من قبل علماء النفس الى الاستفادة مما توصل اليه العلماء الاقتصاديين في بحوثهم عن موضوع اتخاذ القرار وسعيهم للتوفيق بين فكرة الاقتصاد وعلم النفس حتى جاء ليفين بنظرية (مستوى الطموح) عام 1960 كانت تمثل صورة واقعية عن نموذج المنفعة الذاتية لمتخذ القرار (الطائي ، 2001 ، 64) .

ولذا فان عملية اتخاذ القرار عملية صعبة ومعقدة تتكون من مراحل متعددة يتكون من خلالها التعامل مع القضايا الشخصية و المهنية والادارية ، والحصول على معلومات وتوليد افكار حولها وتقييم الافكار وتحديد المخاطر والمكاسب التي تبني عليها ، واختيار احد البدائل المتاحة ، وبعد ذلك تنفيذ القرار ومتابعته (النصير ، عبد الرحيم ، 2003 ، 313) . حيث يختلف الافراد في اتخاذ القرار وفقاً لما يتوفر لديهم خبرات ما وراء المعرفة ، ومدى سهولة او صعوبة استدعاء المعلومات من الذاكرة ، والقدرة على انتاج الافكار والطلاقة الفكرية في تجهيز المعلومات الجديدة المستحدثة (Schwarz , 2004 , 333) فعندما يشرع الفرد في اتخاذ القرار فإنه يستدعي خبراته السابقة سواء كانت خبرات نجاح او فشل ليستفيد منها في تشكيل انماط السلوك المناسب لاتخاذ القرار ، ويكون هذا الاسلوب مناسب مع القرارات الاعتيادية ، اما في حالة الرغبة في الوصول لقرار في مواقف غير تقليدية فتظهر اهمية القدرة العقلية الابداعية لمتخذ القرار لإيجاد بدائل حلول مبتكرة (النصير ، عبد الرحيم ، 2003 ، 318) .

انواع القرارات :

1 . قرار في حالة التأكد التام : في هذه الحالة يكون لدى الفرد معلومات شاملة كافية عن النتائج التي سيتوصل اليها بعد تنفيذ القرار ، وفي حالة التأكد من الظروف والمتغيرات فبهذا يكون متخذ القرار متأكد من نتائج القرار ومدى تأثيره مسبقاً قبل اتخاذ القرار .

2. قرار في حالة المخاطرة : هنا القرارات تتخذ في ظل وجود احتمالات وبدائل مختلفة وممكنة الحدوث وتكون نتيجة للقرار ولذلك لكل بديل دون امكانية تقرير حدوث اي منها بشكل قطعي ، ولذلك على الفرد متخذ القرار تغيير الظروف والمتغيرات محتملة الحدوث واحتمال حدوث كل من هذه البدائل .

3. قرار في حالة عدم التأكد : هنا تكون المعلومات المتاحة عند حددها الادنى وفي ظروف لا يمكن فيها تحديد امكانية حدوث اي من المتغيرات المتوقع حدوثها ، مما يجعل اتخاذ القرار في هذه الحالة صعب جداً ، وهنا تلعب خبرة الفرد وشخصيته ومدى تقبله للمخاطرة دوراً اساسياً ومهماً . (شعبية ، 2020 ، 27)

أهمية القرارات :

ان اهمية القرارات ومدى تأثيره هو احد معايير التصنيف والذي يرتبط بدورة بالمستوى الاداري المسؤول عن اتخاذها ، والفترة الزمنية التي ينعكس عليها وتنقسم كالآتي

1. قرارات استراتيجية : ويقصد بها القرارات بعيدة المدى وتكون اكثر من (خمس سنوات) وتعلق بأجمالي اهداف واغراض المؤسسة ، وتؤخذ تحت تأثير المخاطرة وعدم التأكد ، وتتصف هذه القرارات بمستوى عالي من المركزية الدقيقة ، وتكون من اختصاص الادارة العليا لكونها لها اثار وابعاد كبيرة على اهداف المؤسسة وانشطتها ونتائجها في المستقبل .

2. قرارات تكتيكية : هي القرارات التي تتخذها الادارة الوسطى ، ويكون تأثيرها على المدى المتوسط اقل من (خمس سنوات) وان مستوى التأكد فيها يكون مرتفعاً ، وتتعلق هذه القرارات بتكوين الخطط والاستخدام الامثل للموارد بغية تنفيذ القرارات الاستراتيجية .

3. القرارات التشغيلية : تكون هذه القرارات مرتبطة بالإدارة التنفيذية وهي قرارات قصيرة المدى اقل من سنة واحدة ، وتكون محدودة الاثر ودرجة التأكد فيها ضعيفة جداً ، ومن ميزات هذه القرارات انها تتكرر بكثرة ، وتعالج الامور اليومية للمؤسسة لضمان كفاءة اداء المؤسسة .

(الشعبية ، 2020 ، 29)

النظريات المفسرة لاتخاذ القرار

1. النظرية السلوكية :

من وجهة نظر المدرسة السلوكية ان السلوك نتاج للتعلم من غير ان يكون للوراثة اثر في ذلك ، حيث تقوم النظرية السلوكية على اساس نظريات التعلم بشكل عام والتعلم الشرطي بوجه خاص ، استناداً الى النظريات التي وضعها جون واطسن للتعلم الشرطي التقليدي (زهران ، 1998 ، 364) حيث ان عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر السلوكيين . ان سلوك متخذي القرار يعتمد على عمليات العلم الانساني ويكون هدفها النهائي فهم العلاقات بين الاختبارات التي يقوم بها الشخص في مواقف مختلفة ، وان اثر تلك المواقف في توليد انماط مؤقتة من الاستجابات ، حيث ان الاختيارات نفسها تحصل بشكل متكرر عدة مرات ، ويكتسب الشخص بالخبرة معلومات حول الاحداث . وعندها ترسو استجاباته على نمط محدد من السلوك حتى يختار ما يجده نافعاً في عدة مواقف . حيث ركز اصحاب المدرسة السلوكية على ميكانزمات الاختيار ، حيث تتغير احتمالات الاختيار بتكرار المواقف ، ان الفرد عندما يقوم باستجابة ويكافأ عليها فأن تعزيز احتمالية القيام بتلك الاستجابة لمرة اخرى يزداد بنسبة قليلة . وهنا ان القرار من وجهة نظر السلوكيين يخذ شكل غير عقلائي ، لكونه يتكون ويستند اصلاً على خبرات سابقة وعادات متعلمة (العبيدي ، 1987 ، 29) .

2. النظرية المعرفية :

ان من ابرز علماء هذه النظرية في تفسير اتخاذ القرار هو العالم الامريكي (ليون فسنجر) حيث بدأت النظرية باقتراح معقول بوصفها بشر فإننا لا نحب عدم الاتساق بوجه عام ، واننا لا نحب عدم الاتساق بين اتجاهاتنا وسلوكنا ، وعندما تتكون مثل هذه الظروف فإننا نتوصل الى حالة لا تبعث السرور لدينا حيث تعرف بـ (التنافر) وعندما نحاول التعامل مع هذه المشاعر ونعمل على التقليل منها فأن غالباً ينجم عن هذا التنافر تغيير في الاتجاه او الميول (Battel, 1995, 132) . وقد اشارت النظرية الى ان قوة التنافر المعرفي يعتمد على ثلاث نقاط هي :

1. أهمية اتخاذ القرار .

2. جاذبية البدائل المرفوضة .

3. درجة التشابه والتداخل بين البدائل المقترحة .

حيث اشارت الدراسات العلمية في هذا المجال الى ان عملية تقييم البدائل المقترحة تكون أكثر واقعية لدى الافراد قبل اتخاذ القرار ، لان بعد اتخاذ الفرد للقرار فإنه يكافح من اجل إيجاد اراء ومقترحات ومعلومات التي تحقق التوازن ، حتى في حالة فشل القرار المتخذ في حل المشكلة وفشله في تحديد اتخاذ القرار المناسب وذلك من خلال اسناد هذا الاختيار . (النعيمي ، 2014 ، 279) .

الدراسات السابقة التي تناولت اتخاذ القرار :

. دراسة ابو حمور ، احمد (2022) :

الدراسة بعنوان (اثر جودة المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات الادارية) هدف الدراسة التعرف على اثر جودة المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات الادارية في مركز الوزارات الاردنية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، وجود اثر ايجابي مرتفع لجودة المعلومات الادارية لفاعلية اتخاذ القرار الاداري ، وعدم وجود اثر ايجابي يعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي ، والفئة العمرية ، والمستوى التعليمي ، المسمى الوظيفي على فاعلية اتخاذ القرار الاداري ، حيث كان هناك اثر يعزى الى عدد سنوات الخبرة ، وقد اشار افراد العينة الى ضرورة تفعيل دور المشاركة في اتخاذ القرار بناءً على الادلة العلمية والعملية الناتجة عن جمع المعلومات والبحث العلمي (ابو حمور ، احمد ، 2022) .

. دراسة حسن ، العجي (2013) :

الدراسة بعنوان (كفاءة القرار وفاعليته بين ارجحية استخدام النمط العاطفي او العقلاني في اتخاذ القرار) هدفت الدراسة معرفة تأثير استخدام النمط الفردي الشخصي او العقلاني الذي يسبق عملية اتخاذ القرار ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة الى استخدام المنطق العقلاني في اتخاذ القرار في التعليم العالي ، واستخدام المنطق العاطفي في اتخاذ القرار في وزارة التربية مع وجود علاقة بين كفاءة استخدام النمط العاطفي والعقلاني معاً في اتخاذ القرار (حسن ، العجي ، 2013) .

. دراسة الحسني (2013) :

الدراسة بعنوان (الاثر بين نظم دعم القرار وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار) هدفت الدراسة الى التعرف على مدى التأثير بين نظم دعم القرارات وجودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار في وزارة الخدمة العماني ، استخدم الباحث استبانة ثم جرى جمع وتحليل البيانات واختبار الفرضيات ، استخدم مجموعة من الاساليب الاحصائية لتحقيق اهداف الدراسة ، حيث توصلت الدراسة الى نتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ابعاد جودة المعلومات وفاعلية اتخاذ القرار في وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان ، ووجود أثر لنظم دعم القرار على ابعاد جودة المعلومات في وزارة الخدمة المدنية بسلطنة عمان ، حيث اوصت الدراسة بتعزيز امكانية العاملين من اجل التحسين المستمر في نظم دعم القرارات وتقييم معلومات ذات جودة عالية لمتخذ القرار ، كما اوصت بإضافة اليات ومعايير لقياس جودة المعلومات لمعرفة مؤشرات التحسين في جميع أنشطة وعمليات وزارة الخدمة (الحسني ، 2013) .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولاً : منهجية البحث :

ان المنهج المتبع في البحث الحالي ليكون ملائماً لأهداف ومشكلة البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، ويركز على الوصف الدقيق للظواهر المدروسة ، ويتضمن ايضاً جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية منهجية ، واعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود الظاهرة وحجمها ومدى ارتباطها بالظواهر الاخرى (مارك ، 2003 ، 91) .

ثانياً : مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الافراد والاشياء او الاشخاص الذين يكونوا موضوع البحث والمشكلة ، اي جميع العناصر ذات العلاقة بشكلة البحث الحالي التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج البحث (عباس وآخرون ، 2011 ، 217) . حيث تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية حيث بلغ المجموع (498) ، بواقع (40) طالبة للمرحلة الاولى ، و (157) طالبة للمرحلة الثانية ، و (177) طالبة للمرحلة الثالثة ، و (124) للمرحلة الرابعة .

ثالثاً : عينة البحث :

تعرف عينة البحث بأنها تكون جزء من المجتمع الاصلي للبحث ، ويقوم الباحث بدراساتها للتعرف على خصائص المجتمع التي سحبت منه ، ويكون اختيارها لإجراء الدراسة عليها وفق قواعد ومعايير خاصة ، ويجب ان تمثل المجتمع تمثيلاً دقيقاً وسليماً (عبد الرحمن و زنكنة ، 2008 ، 304) ، لجأت الباحثة الى اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية بعد تحديد مجتمع البحث وبلغت عينة البحث الحالي (

(200) طالبة من قسم رياض الاطفال .كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية ، وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

جدول رقم (1)

المجموع	المرحلة				الكلية	الجامعة
	الرابعة	الثالثة	الثانية	الاولى	التربية الاساسية	المستنصرية
200	50	50	50	50		

رابعاً : اداة البحث :

يتطلب الباحث الحالي الى قياس التكامل المعرفي وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، وبعد ان اطلعت الباحثة على الادبيات والنظريات فقد اعتمدت الباحثة على استخدام الاستبانة في قياس التكامل المعرفي اعتمدت الباحثة في قياس التكامل المعرفي على مقياس (مسحل والبيطي) ، واعتمدت الباحثة في قياس اتخاذ القرار على مقياس (حمد وعبد الرزاق ، 2014) ، وتم تعديل الفقرات بما يلائم عينة البحث ، حيث تكون كل مقياس من (24) فقرة ولكل فقرة خمس بدائل (تنطبق تماماً ، تنطبق غالباً ، تنطبق احياناً ، تنطبق نادراً ، لا تنطبق) .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التكامل المعرفي :

1- تمييز الفقرات :

هو قدرة فقرات المقياس على التمييز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا للعينة فيما يخص السمة او الخاصية المراد قياسها (التمييزي ، 2017 ، 180) . وتم حساب تمييز الفقرات من خلال قيام الباحثة بتطبيق المقياس على عينة حجمها (200) طالبة من قسم رياض الاطفال ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة بعدها حددت نسبة (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة العليا وحجمها (54) و (27 %) من الدرجات تسمى المجموعة الدنيا والبالغ حجمها (54) ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز لكل فقرة وعدة الفقرة مميزة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وكما هو مبين في الجدول الاتي

جدول (2)

معامل تمييز فقرات مقياس التكامل المعرفي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.676	1.459	3.772	0.500	4.703	1
4.368	1.337	3.944	0.419	4.777	2
3.953	1.132	2.963	1.203	3.851	3
4.362	1.177	3.833	0.820	4.685	4
4.582	1.534	3.611	0.559	4.629	5
6.208	1.670	2.963	0.720	4.500	6
3.502	1.437	3.833	0.687	4.592	7
3.949	0.909	4.420	0.490	4.796	8
5.506	1.550	3.518	0.580	4.759	9
6.542	1.541	3.240	0.507	4.685	10
4.327	0.921	4.018	0.644	4.666	11
4.137	0.588	3.851	0.720	4.481	12
4.797	0.985	3.537	0.855	4.388	13
7.062	0.842	3.314	0.719	4.425	14

6,753	0.846	3.000	0.972	4.185	15
6.382	0.764	2.981	0.773	3.925	16
9.538	0.580	2.759	0.898	4.148	17
6.562	0.855	2.722	1.014	3.907	18
6.495	0.737	2.722	0.991	3.814	19
7.136	0.716	2.574	1.034	3.796	20
7.683	0.630	2.592	0.877	3.722	21
5.764	0.861	2.370	0.964	3.296	22
6.713	0.490	2.203	0.976	3.203	23
3.923	0.634	2.222	1.075	3.888	24

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) تساوي (1,98)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (2) ان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) مما يعني ذلك ان فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في السمة المقاسة .

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يعد احد مؤشرات صدق البناء ، حيث يستخدم الباحثون هذا الاسلوب لمعرفة اذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ، حيث يعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي للفقرات (عيسوي ، 1985 ، 95) . وتم حساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الباحثة لمعامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط
1	0.388	7	0.281	13	0.353	19	0.513
2	0.287	8	0.322	14	0.447	20	0.551
3	0.259	9	0.263	15	0.429	21	0.473
4	0.304	10	0.229	16	0.384	22	0.424
5	0.233	11	0.289	17	0.573	23	0.485
6	0.313	12	0.324	18	0.473	24	0.351

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (106) تساوي (0,196)

يبين الجدول اعلاه ان جميع قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.196) وهذا يعني ان الفقرة متسقة مع بقية الفقرات في قياس نفس السمة .

- الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس التكامل المعرفي :

تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال عدة مؤشرات هي :

1- الصدق :

يقصد بالصدق هنا هو قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله ، ويعد من الخصائص المهمة التي يصفها المقياس ، ويشير اوببينهايم الى ان الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (الجابري ، 2011 . 96) . وللتحقق من صدق الاداة اتبعت الباحثة في البحث الحالي مؤشرين للصدق هما :

أ- الصدق الظاهري :

وهو ما يقصد به ان الاداة تقيسه وهو المظهر العام للأداء ، او الصورة الخارجية للاداة من حيث نوع الفقرات ، وكيفية صياغتها والتأكد من مدى صلاحية ووضوحها (مجيد ، 2010 ، 47) .

وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد الاختبار صادقاً من حيث الشكل والمضمون .
ب- صدق البناء :

ان صدق البناء يعد من اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق ، ويسمى ايضاً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي ، يقوم على تحليل درجات المقياس مستنداً على البناء النفسي السمة المراد قياسها ، او في منظور نفسي معين (ربيع ، 2014 ، 118) .

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتمييز الفقرات .

2- الثبات :

وهو دقة الاختبار في القياس او الملاحظة ، وعدم التناقض مع نفسه والاتساق في المعلومات التي يقدمها للباحث عن سلوك الشخص المفحوص (ابو حطب واخرون ، 2008 ، 135) . واستخدمت الباحثة لاستخراج الثبات طريقتين هما :

أ- طريقة الاعادة :

وهو قياس الاتساق الخارجي للفقرات ، ويسمى ايضاً معامل ثبات النتائج بمعامل الاستقرار ، اي استقرار نتائج الاختبار بين المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني للمقياس (الزويبي ، 1981 ، 33) . ولحساب الثبات بهذه الطريقة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني لعينة الثبات البالغ حجمها (40) طالبة حيث بلغ معامل الثبات المحسوب (0,756) وهو معامل ثبات مقبول .

ب - الفاكرونباخ :

تشير هذه الطريقة الى حساب الارتباط بين جميع الفقرات للمقياس ، وتكون على اساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ، وتعد مؤشراً على اتساق الفرد ، اي مدى التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، 2000 ، 254) ، ولحساب الثبات استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (0,735) وهو معامل ثبات مقبول

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس اتخاذ القرار :

1- تمييز الفقرات :

للتحقق من تمييز فقرات مقياس اتخاذ القرار ابعث الباحثة نفس الاجراءات المستخدمة في مقياس التكامل المعرفي حيث كانت النتائج كما هو مبين في الجدول الاتي

جدول (4)

معامل تمييز فقرات مقياس اتخاذ القرار

القيمة الناتجة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.520	0.894	4.259	0.358	4.851	1
2.648	0.939	4.148	0.716	4.574	2
3.839	1.150	3.185	0.999	3.981	3
3.851	0.822	4.240	0.483	4.740	4
3.851	0.816	4.111	0.619	4.648	5
4.214	1.140	4.018	0.452	4.722	6
3.131	0.833	4.277	0.626	4.722	7
3.443	1.071	3.944	0.743	4.555	8
2.886	1.113	3.925	0.794	4.463	9
3.294	1.045	3.963	0.665	4.518	10
3.926	1.075	3.777	0.818	4.500	11

3.744	1.053	3.722	0.835	4.407	12
6.295	0.942	3.407	0.794	4.463	13
4.188	0.762	3.611	0.799	4.240	14
4.374	1.027	3.333	1.088	4.203	15
4.238	0.909	3.240	0.951	4.000	16
8.870	0.973	2.888	0.833	4.277	17
6.512	1.034	3.203	0.879	4.407	18
5.451	1.100	3.185	0.979	4.277	19
9.363	0.968	2.925	0.719	4.463	20
6.765	0.961	3.018	0.825	4.185	21
4.802	0.833	2.851	1.002	3.703	22
5.098	0.837	2.574	1.004	3.481	23
3.592	0.762	2.722	1.173	3.407	24

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) تساوي (1,98)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (4) ان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) مما يعني ذلك ان فقرات المقياس ذات قدرة جيدة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في السمة المقاسة

تم حساب ارتباط درجة الفقرة

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الباحثة لمعامل ارتباط

بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (5)

جدول (5)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط
1	0.295	7	0.290	13	0.470	19	0.372
2	0.293	8	0.308	14	0.273	20	0.528
3	0.258	9	0.244	15	0.232	21	0.436
4	0.259	10	0.300	16	0.349	22	0.332
5	0.291	11	0.329	17	0.552	23	0.392
6	0.347	12	0.271	18	0.462	24	0.315

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (106) تساوي (0,196)

يبين الجدول اعلاه ان جميع قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بقيمة معامل بالارتباط الجدولية البالغة (0.196) وهذا يعني ان الفقرة متسقة مع بقية الفقرات في قياس نفس السمة .

- الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس اتخاذ القرار :

تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال عدة مؤشرات هي :

1- الصدق : يعد من اكثر الوسائل أهمية في الحكم على صلاحية الفقرات ، وكما يعد اساس بناء الاختبارات النفسية لكونه يساعد في التعرف على المكونات الداخلية للاختبارات النفسية التربوية (علام ، 2009 ، 21) . وللتحقق من صدق الاداة اعتمدت الباحثة مؤشرين للصدق هما :

أ- الصدق الظاهري :

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد الاختبار صادقاً من حيث الشكل والمضمون .
ب- صدق البناء :

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وتمييز الفقرات .

2- الثبات : يقصد بالثبات مدى دقة المقياس والملاحظة وعدم تناقضه واتساقه مع ما يزودنا به من معلومات عن درجة المقياس في الاجابة على الفقرات ، ويعد الثبات من اهم المفاهيم التي يتطلبه اي مقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام (الامام، 1990، 143) . واستخرجت الباحثة الثبات بطريقتين هما :

أ- طريقة الاعداء : لحساب الثبات بهذه الطريقة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني لعينة الثبات البالغ حجمها (40) طالبة حيث بلغ معامل الثبات المحسوب (0.825) وهو معامل ثبات مقبول

ب - الفاكرونباخ : لحساب الثبات استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (0.803) وهو معامل ثبات مقبول .

النتائج البحث : يهدف البحث الحالي الى :

اولا : تعرف التكامل المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

وتحقيقاً للهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت لنتائج كما هو موضح في الجدول الاتي .

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التكامل المعرفي	200	91,60	5,926	199	72	46,988	1,96	0.05

يتضح من الجدول (6) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (46,988) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يشير ذلك الى ان طالبات قسم رياض يتميزن بالتكامل المعرفي ، تعزو الباحثة السبب في ذلك لان تخصص رياض الاطفال يتطلب الإلمام بمجموعة متنوعة من المعارف وتشمل مجموعة من الجوانب مثل (النفسية ، التربوية ، الاجتماعية ، واللغوية) مما يعزز ضرورة الوصول الى التكامل المعرفي ، ان هذا التعدد في مصادر المعرفة يساعد الطالبة على تطوير مهارات الربط والتحليل والمقارنة بين المفاهيم .

ثانيا : تعرف اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

وتحقيقاً للهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت لنتائج كما هو موضح في الجدول الاتي .

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
								0.05

اتخاذ القرار	200	90,135	6,294	199	72	40,743	1,96	دال
--------------	-----	--------	-------	-----	----	--------	------	-----

يتضح من الجدول (7) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (40,743) وهي اكبر من القيمة التائية لجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة مما يشير ذلك الى ان طالبات قسم رياض يتميزن بالقدرة على اتخاذ القرار ، تعطي الباحثة السبب في هذه النتيجة الى ان اتخاذ القرار هو مهارة عليا من التفكير، حيث تتمكن الطالبة من اختيار القرار الانسب من بين عدة بدائل في مواقف معينة بناءً على معايير علمية تربوية فيجب ان تتوصل طالبات قسم رياض الاطفال الى هذه المهارة .

ثالثاً – تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية .
لحساب العلاقة بين المتغيرين وفقاً للمرحلة الدراسية استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون واختبار دلالة الفرق في العلاقة بين قيم معامل الارتباط استخدم الاختبار الزائي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي

جدول (8)

معرفة دلالة الفرق في العلاقة بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة	العدد	قيم معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط	القيمة الزائفة		مستوى الدلالة 0.05
				الجدولية	المحسوبة	
المرحلة الاولى	50	0,390	0,412	1,96	0,478	غير دال
المرحلة الثانية	50	0,470	0,510			
المرحلة الاولى	50	0,390	0,412		0,736	غير دال
المرحلة الثالثة	50	0,510	0,563			
المرحلة الاولى	50	0,390	0,412		2,790	دال
المرحلة الرابعة	50	0,755	0,984			
المرحلة الثانية	50	0,470	0,510		0,258	غير دال
المرحلة الثالثة	50	0,510	0,563			
المرحلة الثانية	50	0,470	0,510		2,312	دال
المرحلة الرابعة	50	0,755	0,984			
المرحلة الثالثة	50	0,510	0,563		2,053	دال
المرحلة الرابعة	50	0,755	0,984			

القيمة الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) تساوي (1,96)

يتضح من الجدول (8) وجود فرق في العلاقة بين قيم معامل الارتباط وفقاً للمرحلة الدراسية اي هناك فرق في العلاقة بين المرحلة الرابعة وكلا من المرحلة الاولى والثانية والثالثة وهذا الفرق لصالح المرحلة الرابعة ونستنتج من خلال هذه النتيجة ان طبيعة وقوة العلاقة بين المتغيرين تتغير كلما تقدمن الطالبات في المرحلة الدراسية ، وتفسر الباحثة النتيجة لان مع التقدم في السنوات الدراسية يزداد النضج المعرفي والتدرج الاكاديمي ، حيث تزداد خبرات الطالبة وتراكماتها المعرفية ، مما يؤدي الى تطور ملحوظ في قدرتها على الربط بين المفاهيم المجردة وتوظيفها في مواقف متعددة ووهوما يشكل اساساً جوهرياً للعلاقة بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار وتختلف حسب المرحلة الدراسية

4- قوة واتجاه العلاقة بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي

جدول (9)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار ودلالاتها الاحصائية

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
التكامل المعرفي × واتخاذ القرار	200	0,474	7,585	1,96	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) تساوي (1,96)

ومن خلال الجدول (9) يتضح ان قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار بلغت (0,474) ولاختبار دلالتها الاحصائية استخدمت الباحثة الاختبار التائي اذ تبين من خلال نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) مما يعني ذلك وجود علاقة موجبة طردية بين التكامل المعرفي واتخاذ القرار اي كلما زاد مستوى التكامل المعرفي لدى طالبات قسم رياض الاطفال زادت قدرتهن على اتخاذ القرار ، تفسر الباحثة العلاقة الطردية بين المتغيرين لان التكامل المعرفي يعد احد المحددات الأساسية في جودة عمليات التفكير واتخاذ القرار اذ يشير الى قدرة الفرد على دمج المعلومات والخبرات والمعارف السابقة في مجالات مختلفة مما يساعد ذلك على اتخاذ القرار المناسب والسليم في مواقف معينة .

التوصيات : Recommendation

- 1- تعزيز برامج توصي اللجان العلمية في قسم رياض الاطفال بضرورة ادراج التكامل المعرفي ومهارات اتخاذ القرار ضمن برامج اعداد معلمات رياض الاطفال .
- 2- تصميم وتنفيذ برامج تدريبية وورش عمل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال
- 3- تشجيع الدراسات المستقبلية والباحثين للبحث في موضوع التكامل المعرفي باختلاف عينة البحث .
- 4- تفعيل فرص التدريب الميداني العملي بصورة منهجية منظمة ، حيث تسمح للطالبات بالتعرض لمواقف تعليمية واقعية تتطلب اتخاذ قرارات صحيحة .

المقترحات : Suggestion

1. اجراء دراسة مقارنة بين طالبات قسم رياض الاطفال وطالبات اقسام تربوية اخرى لمعرفة الفروق في مستوى التكامل المعرفي وتأثيره على اتخاذ القرار .
- 2- تصميم برامج تدريبية قائمة على التكامل المعرفي وقياس اثره في تحسين مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- 3- بحث اثر بعض المتغيرات مثل (المعدل التراكمي ، المستوى الدراسي) مع احد المتغيرين التكامل المعرفي واتخاذ القرار .

المصادر العربية :

- ابو حطب ، فؤاد عثمان ، سيد صادق (2008) : التقويم النفسي ، ط 4 ، مكتبة الانجلو المصرية .
- ابو حمور ، عنان ، ابو حمدة ، سارة (2022) : اثر جودة المعلومات في فاعلية اتخاذ القرارات الادارية ، اربد ، الاردن .
- ابو غزال ، معاوية محمود (2007) : نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الجابري ، كاظم كريم رضا (2011) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بغداد .
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- السامرائي ، حسن الطيف سنجر (1999) : أثر المعلومات في دعم القرارات الادارية في ظل عدم التأكد البيئي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، بغداد .

- . الطائي ، إيمان عبد الكريم (2001) : سمات الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لطلبة كلية القانون في جامعة بغداد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد .
- . العبيدي ، سعد خضير (1987) : دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤثرة في اتخاذ القرار، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- . العواملة ، حابس ، مزاهرة ، إيمان (2003) : سيكولوجية الطفل علم النفس النمو ، الطبعة الاولى ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- . النعيمي ، مهند عبد الستار (2014) : علم النفس المعرفي ، مطبعة جامعة ديالى ، ديالى ، العراق .
- . اندرسون ، جون (2007) علم النفس المعرفي وتطبيقاته ، ترجمة محمد صبري ، ورضا مسعد الجمال ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- . حسن ، طاهر ، العجي ، مضر (2013) : كفاءة القرار وفاعليته بين ارجحية الاستخدام النمط العاطفي او العقلاني في اتخاذ القرار ، دمشق ، سورية .
- . خاطر ، احمد مصطفى (2001) : الادارة في المؤسسات الاجتماعية ، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر .
- . رافع ، النصير إيمان عبد الرحيم (2003) : علم النفس المعرفي ، عمان ، دار الشروق .
- . ربيع ، محمد ، شحاته (2014) قياس الشخصية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- . رشدي ، عمر (2016) : مفهوم التكامل المعرفي بين العلوم شروطه المعرفية والمنهجية ، القاهرة ، الانجلو المصرية .
- . زهران ، عبد السلام حامد (1998) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- . شعبية ، لارا فؤاد (2020) : اثر جودة المعلومات على كفاءة وفعالية اتخاذ القرار ، بحث منشور ، دمشق .
- . عبد الرحمن ، انور حسين ، زنكنة ، عدنان حقي (2008) : الأسس التصورية والنظرية في منهاج العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط 1 ، دار الكتب
- . عطية ، سعدي جاسم (2007) : تعليم التفكير مفهومة وتوجهاته المعاصرة ، المصطفى للطباعة . بغداد ، العراق .
- . غلام ، صلاح الدين محمود (2009) : القياس والتقويم التربوي ، ط 2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان الاردن .
- . عودة ، احمد (2000) الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- . عيسوي ، عبد الرحمن (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية والنهضة العربية ، بيروت .
- . فتحي ، حسين ملكاوي (2010) : منهجية التكامل المعرفي مقدمات في المنهجية الاسلامية ، القاهرة ، المعهد العالي للفكر الاسلامي .
- . كايد ، سلامة (1992) : اثر مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية على روحهم المعنوية ، دراسة ميدانية ، مجلة البحوث اليرموك ، سلسلة العلوم النفسية والاجتماعية .
- . مارك ، جوزيف وتشابمان باول (2003) :البحث الاجتماعي اساليب وتقنيات ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط 2 ، القاهرة .
- . مجيد ، سوسن شاكر (2010) اساسيات القياس التقويمي ، دار الراية ، عمان ، الاردن ،
- . مرعي ، توفيق احمد ، محمد بكر نوفل (2008) : الصورة الاردنية الاولى لقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية ، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية ، الجامعة الاونروا في الاردن ، مجلة جامعة دمشق .
- . ملكاوي ، فتحي حسن (2010) : مفاهيم التكامل المعرفي ، مؤتمر التكامل المعرفي ودوره في تمكين التعليم الجامعي من الاسهام في نخوض الحضارة في العالم الاسلامي ، جامعة ابو بكر بالقائد الجزائري ، المعهد العالمي للفكر الاسلامي .

- Battel , D,A (1995) : decision making of real gifted females
Roeper , Review
 - Giancarlo , carol Ann ,Facione Peter (1998) : CM , California ,
measure , of mental motivation , test manual California , academic
Press LLC .
 - Giancarlo ,C, A, Blohm ,S,W , & Vrdan ,T (2004) : Assessing
secondary students , disposition toward critical thinking ,
development of the California measure of mental motivation
educational and psychological measure ment , 64 (z) .
 - _ Baron , R (1992) : Psychology advising of Simon , Schuster , Inc ,(3th ed)
Boston, London.
 - _ Charles ,C, S (2002) : Decision Making in Education setting Indiana , University
U.S.A .
 - _ Evolution of the university Trans disciplinary the Nicolescu basarab
condition for sustainable development , talk at the international congress (
universities res ponsipilities to society) International to university Bangkok ,
Chula long Korn , association of universities Thailand , November , (1997) .
 - _ Fowler , G ,(2005) Bioethies Putting scientific inquiry and critical Thin king to
working in the classroom .
 - _ Husking , R (1976) : Reflective Effects of Response Tempo and Accuracy on
problem solving and Academic Achievement Child Development .
 - _ Ozharman , sukrana (2011) : Critical thinking theory and nurcing
education , international journal of humanities and social science .
 - _ Piaget ,I (1978) : Logic and psychology , Bssic book new york , U.S.A.
 - _ Schwarz , N, (2004) : meta Co Gmitive Experiences in Consumer judgment
and Decision-making , Journal of Consumer psychology.
 - Brown ,M, Keeley, S, (1986) : Asking the right question Aguide to critical thinking
Englewood Cliffis ,N, J , Prentice – hull .
-

المستخلص باللغة الانكليزية

Abstract :The aim of the current study was to identify the level of cognitive integration among students in the Kindergarten Department, as well as to explore their decision-making abilities. The study employed a descriptive research methodology, with a sample consisting of 200 female students from the Kindergarten Department at the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University. The sample was selected randomly.

Research instruments included a questionnaire. To measure cognitive integration, the researcher adopted the scale developed by Mashal and Al-Biliti, while decision-making was assessed using the scale developed by Hamad and Abdul-Razzaq (2014), which was modified to suit the characteristics of the current sample.

The results of the study indicated that there were statistically significant differences between the sample's mean scores and the hypothetical mean, in favor of the actual mean scores. This suggests that the students of the Kindergarten Department possess a high level of cognitive integration and decision-making ability.

The study recommended that scientific committees in the Kindergarten Department emphasize the inclusion of cognitive integration and decision-making skills in teacher preparation programs. It also recommended the design and implementation of training programs and workshops aimed at developing decision-making skills among Kindergarten Department students.